المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

الموجـــــز الصحفـــــي

الأربعاء 11 نونبر 2009

برلمان

عرفت جلسة أمس الثلاثاء بمجلس المستشارين طرح سؤالين آنيين من فريق الأصالة والمعاصرة وفريق التجمع الوطني للأحرار حول وضعية التعليم بالعالم القروي وإشكالية النقل المدرسي بالعالم القروي في إطار المخطط الاستعجالي. كما عرفت الجلسة طرح سؤال شفهي عادي لفريق التحالف الاشتراكي حول تدارك النقص في أعداد المدرسين والتباين بين أعداد التلاميذ المتزايدة وأعداد المدارس المتقلصة.

السيد الوزير أبرز مجهودات الوزارة من خلال مؤشرات التمدرس بالعالم القروي، منها نسبة المتمدرسين التي بلغت 40 في المائة من مجموع المتمدرسين ونسبة المدرسين التي وصلت إلى 44 في المائة.

وقدم السيد الوزير الخطوط العريضة لبرنامج توسيع العرض المدرسي الذي أعطى جلالة الملك انطلاقته بورزازات، الذي سيتم، من خلاله، توطين 63 في المائة من المؤسسات التعليمية و92 في المائة من الداخليات بالوسط القروي.

كما أبرز السيد الوزير التدابير والإجراءات التي استفاد منها العالم القروي بالأساس كالمبادرة الملكية مليون محفظة وبرنامج تيسير ودعم خدمات المطاعم والداخليات المدرسية وتوفير اللباس المدرسي الموحد.

وفي سياق مماثل، نشرت جريدة المنعطف جواب السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي عن سؤال شفوي أمام مجلس المستشارين يتعلق بإحياء الألعاب المدرسية.

النص الكامل للأجوبة في نشرة "قراءة الصحف".

زيارة

قامت كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، مؤخرا بزيارة تفقدية لبعض المؤسسات التعليمية بورزازات، على هامش مشاركتها في حفل إعطاء الانطلاقة للبرنامج الوطني لتوسيع عرض التعليم المدرسي الذي ترأسه جلالة الملك الأسبوع الماضي بذات المدينة.

وقالت جريدة النهار المغربية، استنادا إلى قصاصة لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن الزيارة شملت الثانوية التأهلية محمد السادس والثانوية التقنية ابن الهيثم، حيث وقفت كاتبة الدولة على سير الدراسة والمشاريع المنجزة أو تلك التي في طور الإنجاز، كما فتحت نقاشا مع الطاقم الإداري والتربوي للمؤسستين ومع التلاميذ حول الدخول التربوي الحالي وآفاق العمل المستقبلية.

حوارات

أجرت الجريدة الأولى حوارا مع السيد الكاتب العام لقطاع التعليم المدرسي أبرز فيه أن الوزارة عمدت إلى وضع مخطط لتدبير الأزمة في حالة انتشار الأنفلوانزا في الوسط المدرسي، كما أكد على أن كل الإجراءات من أجل الاستمرارية التربوية قد اتخذت، من ذلك التنسيق مع الإذاعة والتلفزة لبث الدروس على القنوات التلفزية الوطنية.

واعتبر الكاتب العام، في سياق حديثه عن الموارد البشرية، أن تدبيرها ليس بالأمر الهين على اعتبار أعداد موظفي القطاع، وهو ما يجعل تلبية طلبات كل المشاركين في الحركة الانتقالية صعبة.

وتحدث السيد الكاتب العام، كذلك، عن استراتيجية الوزارة لمواجهة الأنفلوانزا ومسألة تنزيل البرنامج الاستعجالي والحركات الانتقالية والتكوين المستمر والتوظيف المباشر، إلى جانب وضعية الإدارة التربوية.

وفي موضوع مرتبط، نشرت أسبوعية الوطن الآن حوارا مع السيد مدير أكاديمية الجهة الشرقية تناول بالخصوص تعاطي الأكاديمية مع البرنامج الاستعجالي والإجراءات المتخذة لتنزيله وإنجاحه. فضلا عن ردود الفعل التي خلفتها المذكرة 122 والاحترازات الوقائية داخل المؤسسات التعليمية لمواجهة الأنفلوانزا.

تقارير

دعا المرصد الوطني للتنمية البشرية إلى القيام بتحسين فوري لنتائج المبادرة الوطنية للتنمية البشرية واعتماد إصلاحات تندرج في رؤية أبعد لإعادة هيكلة خدمات الدولة والجماعات المحلية.

وأوضح المرصد، في تقريره لسنة 2008، خلال ندوة صحفية، أن هذه الإصلاحات ضرورية في أفق تحقيق التنمية البشرية رغم أنها تتجاوز إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

وقام المرصد في تقريره بتحليل مجموع مشاريع المبادرة وإنجاز تحليل موضوعاتي من أجل تعميق التفكير والتحليل حول العناصر الاستراتيجية للمبادرة على مستويات الإدراك والمساهمة والالتقائية.

وفي سياق ذي صلة، وضع تقرير لمعهد "ليغاتوم" المغرب في الرتبة 83 من بين 104 بلدان على مستوى مؤشرات الازدهار، بعد أن كان يحتل العام الماضي الرتبة 74.

واعتمد التقرير في وضعه المغرب بهذه الرتبة على مجموعة من المؤشرات الفرعية المتمثلة أساسا في الأسس الاقتصادية، المقاولات والابتكار، المؤسسات الديمقراطية، التعليم، الصحة،السلامة والأمن، الحكامة، الحرية الشخصية والرأسمال الاجتماعي.

واحتل المغرب الرتبة 83 في قطاع التعليم و73 في الصحة و50 في المقاولات والابتكار و59 في السلامة والأمن و91 في الرأسمال الاجتماعي ثم 0 9في الحرية الشخصية.

أقسام دراسية

أوضح المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، في معرض تقديمه لمشروع ميزانية المندوبية برسم 2010 أمام لجنة العدل والتشريع بمجلس النواب، أن المندوبية ستعمل على توسيع دائرة المستفيدين من برنامج التعليم ومحو الأمية.

وأبرز المندوب العام أن تطوير برامج التعليم ومحو الأمية سيتم عن طريق تفعيل الشراكة مع وزارة التربية الوطنية وبناء مراكز للتكوين وأقسام دراسية بالمؤسسات السجنية.

أمازيغية

ورد في الصحافة الإسبانية الأسبوع الماضي أن وزارة التربية والتعليم الإسباني برمجتالتربية الإسلامية واللغة الأمازيغية ضمن مخططها الدراسي للسنة الدراسية 2009-2010 وقامت بتعيين مجموعة من المدرسين للتربية الإسلامية الذين اشترطت فيهم إتقانهم للغة الإسبانية.

وأشارت وسائل الإعلام ذاتها أن تدريس الامازيغية بدأ أولى خطواته بالمدينتين المحتلتين خلال هذا العام في أفق تعميم التجربة لتشمل كل المدارس بالمنطقة.

وتساءلت فعاليات جمعوية بسبتة ومليلية عن هذا القرار الذي صدر عن الحكومة الإسبانية وعن اللغة التي ستدرس بها المناهج التربوية الإسلامية، كما تساءلت عن تهميش اللغة العربية وإقصائها من البرامج التربوية في المدينتين.

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ساحة النصر، باب الرواح ، الرباط – الهاتف : 037.68.72.52 / الفاكس : 037.68.72.55

وقالت جريدة العلم إنه يتوقع، حسب بعض أعضاء الجمعيات الأمازيغية في إسبانيا، أن يكون إدراج الامازيغية في مدارس سبتة ومليلية خطوة أولى نحو ترسيخها بعد الدارجة التي أعلنتها الحكومة الإسبانية لغة رسمية ثانية بعد الإسبانية في المدينتين.

قضايا

اهتمت الصحافة الوطنية الصادرة هذا اليوم بموضوع الاكتظاظ. وهكذا نشرت الجريدة الأولى معطيات إحصائية حول معدل التلاميذ بالقسم بكل من سويسرا وفرنسا والمغرب، في محاولة منها للوقوف على المعايير الدولية المعمول بها وواقع التعليم بالمغرب، لتخلص إلى القول بأنه إذا كان التوجه العام لدى غالية الدول هو التقليص الكبير في أعداد التلاميذ بالأقسام، فإن عكس ذلك يحدث في المغرب الذي تتزايد فيه وضعية الاكتظاظ وهو ما يؤكد، تقول الجريدة، النية المبيتة في إفراغ المدرسة العمومية من مقومات النجاح.

وفي موضوع آخر قدمت يومية الجريدة الأولى ملاحظات نقدية حول كتاب "الدليل البيداغوجي للتعليم الابتدائي" تتعلق أساسا بأهداف الدليل وبمضمونه العام.

تقول خاتمة المقال: "إن هذه التساؤلات وغيرها تفرض عمليا على اللجنة إعادة النظر في الدليل والبحث عن إمكانية وضع دلائل ديداكتيكية خاصة بكل مستوى دراسي وكل مادة مدرسة، كما يستحسن خلق تنافس في هذا المجال بين المدرسين لإعداد دلائل عملية قادرة على تحقيق جودة التعلمات في المدارس المغربية".

هدر مدرسي

نشرت جريدة الأحداث المغربية ريبورتاجا عن الأطفال الذين يعيشون خارج المدرسة، وقفت من خلاله على حجم "الضياع" الذي يلحق هذه الفئة.

مؤسسة

أجرت أسبوعية الوطن الآن ريبورتاجا عن مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين من خلال حديث صحفي للمنسق الجهوي للمؤسسة بالدار البيضاء. كما أبرزت الخدمات الاجتماعية التي تقدمها في مجال القروض والمنح والمساعدة على السكن والتأمين الصحي.

وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
ساحة النصر، باب الرواح ، الرباط – الهاتف : 037.68.72.52 / الفاكس : 037.68.72.55